العراق يعلن نتائج تحقيقات استهداف مواقع الرادار بطائرات مسيرة انتحارية

اصدر الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة صباح النعمان ،اليوم الجمعة، بياناً حاسماً بشأن نتائج التحقيقات في هجمات الطائرات المسيّرة، كاشفاً عن الجهات المنفذة ومتوعّداً بالمحاسبة.

وقال النعمان في بيان تلقته "المطلع"، إنه:"بناءً على توجيهات القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، الخاصة بتشكيل لجنة تحقيقية عليا تضم كبار الضباط والمختصين، للنظر في حوادث الاستهداف التي طالت عدداً من مواقع الرادارات التابعة للقوات المسلحة العراقية، من خلال استخدام طائرات مسيّرة انتحارية في توقيتات متزامنة، استهدفت منظومات دفاعية في عدّة قواعد عسكرية داخل البلاد، وبعد جهود أمنية واستخبارية وفنية دقيقة ومكثفة، أسفرت التحقيقات عن التوصّل إلى نتائج مهمة وحاسمة".

وأضاف، أن:"التحقيقات توصلت إلى تحديد منشأ الطائرات المسيّرة المستخدمة في الهجمات، والتي تبيّن أنها تحمل رؤوساً حربية بأوزان مختلفة ومصنّعة خارج العراق، كما تم رصد أماكن انطلاق تلك الطائرات بدقة، وقد ثبت أنها انطلقت من مواقع محددة داخل الأراضي العراقية".

وتابع أن، الجهات المختصة تمكنت من الكشف عن الجهات المتورطة في تنفيذ وتنسيق هذه العمليات العدائية، بعد إجراء تحليل فني شامل لمنظومات التحكم والاتصال المستخدمة في تسيير الطائرات، ما مكّن الجهات الاستخبارية من جمع بيانات دقيقة دعمت نتائج التحقيق.

وأكد، أن:"اللجنة التحقيقية بيّنت أن جميع الطائرات المسيّرة الانتحارية المستخدمة في الاستهداف هي من النوع نفسه، ما يدل بوضوح على أن الجهة المنفّذة واحدة".

وأشار إلى أن:"القيادات الأمنية والعسكرية تؤكد أنها لن تتهاون مع أي تهديد يستهدف أمن وسلامة قواتنا المسلحة ومقدّرات الدولة العراقية، وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق جميع المتورطين، وإحالتهم إلى القضاء العراقي العادل".

ولفت إلى أن، هذه الاعتداءات تُعدّ انتهاكاً صارخاً للسيادة الوطنية، ولن يُسمح لأي طرف، داخلياً كان أم خارجياً، بالمساس بأمن العراق واستقراره.